

ديوان الحماسة

وقال أيضاً .

- 1 - (قُلَّتْ لِحَنَانَةٍ دَلُوحٍ ... تَسُوحٌ مِنْ وَابِلٍ سَحُوحٍ) .
- 2 - (أُمِّي الضَّرِيحِ الذِّي أُسَمِّي ... ثُمَّ اسْتَهْلِي عَلَي الضَّرِيحِ) .
- 3 - (لَيْسَ مِنْ الْعَدَلِ أَنْ تَشْحِي ... عَلَي فَتَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ) .
- 4 - قال أشجعُ بن عمرو السُّلمي .
- 5 - (مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَدِقْ مَشْرِقٌ ... وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحٌ) .

والمعنى قد غلب الحزن السرور فخلفت دولته دولته وتحولت الحال من هناء إلى كدر .

1 - الحنانة هنا السحابة فيها رعد كأنها تحن به إلى شيء ودلوح ثقيلة بما فيها من الماء وتسح تنصب وسحوح كثير الانصباب والمعنى قلت للسحابة ذات الرعد الكثيرة الماء التي تصب مطرا كثير الانصباب .

2 - أمي اقصدي والضريح الحفرة في وسط القبر واستهلي صبي والمعنى اقصدي القبر الذي أسمى لك صاحبه ثم صبي عليه .

3 - المعنى ليس من العدل أن تبخلي أيتها السحابة بمائك على فتى لم يكن بخيلا بأعز شيء عليه .

4 - هو من ولد الشريد بن مطرود السلمى وكان يكنى أبا الوليد شاعر إسلامي عباسي نشأ بالبصرة وقال الشعر وأجاد فيه حتى عد من الفحول وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ولم يكن لقيس شاعر فلما نجم أشجع وقال الشعر افتخرت به قيس وانقطع إلى البرامكة ومدحهم واختص بجعفر فأصفاه مدحه فأعجب به جعفر ووصله إلى الرشيد ومدحه فأعجب به أيضا وأمدته بالمال فأثرى وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده وله فيه المدائح المختارة والقصائد السائرة .

5 - المعنى مات ابن سعيد بعد أن خلد له جميل الذكر في المشارق والمغرب